غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

سمعن لها واستفرغت في حديثها فلاشيء يفري باليدين كما تفري قال الليث يقال في صفة الشجاع ما يفري أحد فريه مخففة ومن ثقل فقد غلط .

وقوله مكبس أي مطرق وقد كبس الرجل إذا قطب يقال عابس كابس وقد كبس رأسه في ثوبه إذا أدخله فيه وقد يكون المكبس بمعنى المقتحم .

والكتيت الهدر والغطيط .

يقال كت الفحل .

إذا هدر وكتت القدر إذا غلت قال الطرماح ويبيت جلهم يكت كأنه وطب يكون إناه بالأسحار يريد وقته الذي يمخض فيه .

وقوله برقت قدماه يريد أنه قد أقله من الأرض حتى ترتفع قدماه عن وجهها فلا يقدر أن يتماسك .

ومنه قولهم برق بصره أي ضعف ونبا والأصل في هذا أن يرعى الرجل البرق ولمعانه فيضعف بصره ويتحير ثم استعمل في الضعف في كل شيء .

وقوله سحطه أي ذبحه والسحط الذبح الوحي